

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
ندوة الجهود المبذولة في خدمة السنة النبوية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة
من بداية القرن الرابع عشر الهجري إلى اليوم
الأربعاء والخميس 25-26 ربيع الأول 1426 هـ الموافق
4 - 5 / 5 / 2005 م

المحور الثاني: جهود العلماء المعاصرين في خدمة
السُّنَّة: (4) أثر التقنيات الحديثة في خدمة السنة
عنوان البحث: الجهود العلمية لخدمة السنة النبوية على
مواقع شبكة المعلومات الدولية الانترنت عرض وتحليل

وتقويم

إعداد/ الدكتور جمال أحمد بادي
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات العامة بكلية معارف
الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية
بماليزيا

ملخص البحث:

لقد أتاحت التكنولوجيا المعاصرة بتقنياتها المختلفة فرصة كبيرة
أمام العلماء والدعاة المعاصرين لتبليغ رسالة الإسلام والقيام
بواجب الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن هذه
التقنيات التي باركها العلماء بمشاركتهم الخيرة شبكة
المعلومات الدولية (الانترنت) حيث حوّلوا منها أداة قد يستأثر بها
أهل الشر في نشر شرهم وضلاتهم وبدعهم إلى أداة تنشر
الخير وترسي دعائم الفضيلة وتخدم دين الله تعالى. وقد ساعد
ودفع إلى هذا الاستثمار النافع لشبكة المعلومات كونها وسيلة
فعّالة وسهلة وغير مكلفة ويستفيد من خدماتها عدد كبير من
الناس قد يصل إلى الملايين في شتى أنحاء العالم.

وقد بذل عدد من العلماء والدعاة جهوداً مشكورة في نصرة دين
الله تعالى على عدة محاور أهمها نشر العقيدة والثقافة
الإسلامية، وتوفير أمهات الكتب والمراجع في الفنون العلمية
المختلفة في شكل الكتروني، وتوفير فتاوى مشاهير العلماء
للمسلمين في مسائل فقهية ونوازل ومستجدات معاصرة،
وتيسير خدمات البحث العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية
المشرفة وغير ذلك من الجهود الموفقة.

ويركز هذا البحث على عرض وتحليل وتقويم الجهود العلمية المبذولة لخدمة السنة النبوية المطهرة - على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم - على مواقع شبكة المعلومات الدولية.

وسيحاول البحث الإجابة على **الأسئلة التالية**:

- إلى أي حد أفاد العلماء والدعاة من الوسائل التقنية المعاصرة لخدمة دين الله تعالى وتبليغ رسالة الإسلام؟
- ما أهم الجهود المبذولة لخدمة السنة النبوية على مواقع شبكة المعلومات؟ وما أهدافها وغاياتها؟
- كيف أفاد العلماء والدعاة من الوسائل التقنية المعاصرة في خدمة السنة النبوية؟
- ما الإيجابيات والسلبيات في هذه الجهود؟
- ما السبيل لتطوير هذه الجهود لتحقيق أهدافها بشكل أفضل بإذن الله تعالى؟

وقد اختار الباحث **المواقع التالية** على شبكة المعلومات الدولية لإجراء الدراسة:

1. موقع الإسلام. <http://hadith.al-islam.com>

2. موقع الدرر السنية.

<http://www.dorar.net/mhadith.asp>

3. ملتقى أهل الحديث: www.ahlalhdeeth.com

4. موقع المحدث. <http://www.muhammadith.org>

5. موقع جامع الحديث النبوي: www.sonnih.com

النتائج: يقدم هذا البحث عرضا وافيا لأهم الجهود المبذولة من قبل العلماء والدعاة لخدمة السنة النبوية على مواقع شبكة المعلومات الدولية من خلال المواقع المختارة والمذكورة أعلاه مع عرض مثال تطبيقي للبحث عن الأحاديث في هذه المواقع، ويبرز البحث أهم الإيجابيات والفوائد التي تحصلت للمسلمين بل وغير المسلمين بتوفير مثل تلك الجهود الطيبة، وكأي جهد بشري قابل للقصور والنقص سيلقى الباحث الضوء على أهم أوجه القصور في تلك الأعمال مع بيان سبل تفاديها أو التقليل منها. وفي الختام يقدم البحث بعض التوصيات للارتقاء بتلك الجهود وتطويرها وتحسينها لتكون أكثر فعالية ونفعا بإذن الله تعالى. وأتقدم بالشكر الجزيل لجامعة الشارقة بالإمارات على إتاحة هذه الفرصة الكريمة المباركة أمام أساتذة الجامعات والعلماء ليلتقوا على الخير والعمل النافع ويتعاونوا على البر والتقوى.

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى من القول والعمل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أولاً: عرض خدمات المواقع المدروسة:

1- موقع (www.al-islam.com):

اسم الموقع: الإسلام كوم.

المشرف على الموقع: وزارة الأوقاف والدعوة

والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.

خدمات الموقع:

يعرض الموقع خدمات متعددة تشمل كافة جوانب الدين الإسلامي من أمور العقيدة والعبادة والسلوك وغيرها، وتغطي هذه الخدمات الجوانب التالية:

1- أركان الإسلام. 2- القرآن. 3- الحديث. 4- الفقه.

5- القاموس الإسلامي. 6- الفتاوى الاقتصادية. 7-

السيرة النبوية. 8- الزكاة. 9- الموارد. 10- الحج

والعمرة. 11- التاريخ الإسلامي. 12- فقه المعاملات.

13- مؤلفات ابن تيمية.

والذي يهمننا في هذا الموقع الجانب الحديثي، حيث أن

الموقع يعرض خدمات متميزة تخص البحث في أمهات

كتب الحديث، ويمكن تقسيم هذه الكتب إلى ثلاثة أقسام:

أ- **كتب المتون**، وتشمل الكتب التسعة وهي: 1-

صحيح البخاري. 2- صحيح مسلم. 3- سنن الترمذي. 4-

سنن النسائي. 5- سنن أبي داود. 6- سنن ابن ماجه. 7-

مسند أحمد. 8- موطأ مالك. 9- سنن الدرامي.

ب - **كتب الشروح**، وهي:

- 1- فتح الباري بشرح صحيح البخاري. 2- صحيح مسلم بشرح النووي.
- 3- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى. 4- شرح سنن النسائى للسندى.
- 5- شرح سنن النسائى للسيوطى. 6- عون المعبود شرح سنن أبى داود.
- 7- تعليقات الحافظ ابن القيم الجوزية. 8- شرح سنن ابن ماجه للسندى.
- 9- المنتقى شرح موطأ مالك.

ج - بعض كتب السنة الأخرى، وتشمل ما يلي:

- 1- مصنف ابن أبى شيبه. 2- سبل السلام للصنعانى.
- 3- إحكام الأحكام لابن دقيق العيد. 4- مشكل الآثار للطحاوى. 5- شرح معانى الآثار للطحاوى.
- 6- التلخيص الحبير لابن حجر العسقلانى. 7- طرح التثريب لزين الدين العراقى.

ويسمح الموقع للمتصفح الاستفادة من عدة خدمات من بينها:

- 1- البحث فى كتب الحديث والشروح المذكورة، حيث يتم إدخال أى لفظة وردت ضمن كتب المتون أو الشروح فى أيقونة البحث الخاصة، فىتم عرض النتائج التى يتوصل إليها البرنامج مرتبة حسب ظهورها فى المصادر المختلفة.

2- كما يمكن عرض تبويب الكتب حسب ورودها فيها مرتبة.

3- عرض الأحاديث نفسها مرتبة الواحد تلو الآخر بعد اختيار الكتاب المراد عرضه.

4- يعرض الموقع أيضا فهرسة شاملة لكتب الحديث، وتغطي هذه الفهارس الجوانب التالية:

أ- فهرس الآيات القرآنية. ب - فهرس الأحاديث القدسية.

ج - فهرس الأحاديث المتواترة. د - فهرس الأحاديث المرفوعة.

هـ - فهرس الأحاديث المقطوعة. و - فهرس الأحاديث الموقوفة.

ز - فهرس الأبيات الشعرية.

كما تجدر الإشارة أن الموقع يعرض خدماته المتقدمة الذكر - ولكن ليس بالسعة نفسها - بسبع لغات مختلفة وهي:

1- اللغة العربية. 2- اللغة الفرنسية. 3- اللغة

الإنجليزية. 4- اللغة الألمانية.

5- اللغة التركية. 6- اللغة الملايوية. 7- اللغة

الإندونيسية.

مثال تطبيقي للبحث في الموقع:

نتائج البحث عن كلمة "الأعمال":

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - بدء الوحي - بدء الوحي](#)
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل ...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - القدر - في القدر](#)
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحكمكم يجمع في ...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الرقاق - القصد والمداومة على العمل](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول ...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الرقاق - من هم بحسنة أو بسئنة](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال، قال إن الله كتب الحسنات ...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - أحاديث الأنبياء - حديث الغار](#)
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ ...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الصوم - فضل الصوم](#)
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ ...

[المنتقى شرح موطأ مالك - الجامع - النهي عن القول بالقدر](#)
سئل عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - القدر - وكان أمر الله قدرا مقدورا](#)
كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من ...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - مواقيت الصلاة - من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب](#)

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم ...

[عون المعبود شرح سنن أبي داود - الأشربة - النهي عن المسكر](#)
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر ...

[تعليقات الحافظ ابن قيم الجوزية - السنة - الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين ...

[المنتقى شرح موطأ مالك - القراض - ما جاء في القراض](#)
أعطاه مالا قراضا يعمل فيه على أن الربح بينهما ...

[المنتقى شرح موطأ مالك - الأقضية - ما لا يجوز من النحل](#)
كان نحلها جاد عشرين وسقا من ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية ...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الجمعة - فضل العمل في أيام التشريق](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ...

[تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي - الزهد عن رسول الله - ما جاء في الرياء والسمعة](#)
أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا أبو هريرة ...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الرقاق - الصراط حسر جهنم](#)
قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها ...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الرقاق - قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين](#)

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ...

[مسند أحمد - ومن مسند بني هاشم - بداية مسند عبد الله بن العباس](#)
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من غير ...

[عون المعبود شرح سنن أبي داود - الزكاة - في زكاة السائمة](#)
أخذت من ثمامة بن عبد الله بن أنس كتابا زعم أن أبا بكر كتبه لأنس وعليه خاتم ...

[مسند أحمد - مسند المكثرين من الصحابة - مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى](#)
[عنه](#)
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه ...

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 [تلا](#)
[هي](#)

2- www.dorar.net موقع:

اسم الموقع: الدرر السنية، وشعاره تيسير الوصول إلى أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو من أفضل المواقع باعتبار نوعية وجودة الخدمات الحديثية كما سيأتي بيانه.

المشرف على الموقع:

الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف.

خدمات الموقع:

أ- يعرض الموقع خدمات عديدة مهمة، حيث يحتوي الموقع على موسوعات في مختلف العلوم الشرعية، وتتمثل هذه الموسوعات فيما يلي:

- 1- الموسوعة العقدية. 2- موسوعة الملل والفرق.
- 3- الموسوعة الحديثية .
- 4- الموسوعة الفقهية. 5- الموسوعة التاريخية.

ب - كما يعرض الموقع فهارس متنوعة تغطي الجوانب

التالية:

- 1- فهارس المكتبة. 2- فهارس المخطوطات. 3- فهارس الفتاوى.
- 4- فهارس المجلات.
- ج - إلى جانب هذا فإن الموقع يعرض بعض الخدمات الأخرى ونذكر منها:
 - 1- عرض نسخ إلكترونية لكتب المشرف على الموقع، بحيث يمكن تحميلها أو قراءتها مباشرة.
 - 2- عرض بحوث وكتب تراثية ومعاصرة متنوعة تتناول مختلف العلوم الشرعية، مع إمكانية تحميلها. ومن أهم هذه الكتب المصادر الحديثة المعتمدة كالكتب التسعة، وبعض الشروح الحديثة، وكتب أخرى عقدية وفقهية، ودراسات معاصرة لبعض القضايا.
 - 3- أهم جانب في الموقع، وهو موضوع بحثنا، الموسوعة الحديثة التي يعرضها الموقع، بحيث توفر للباحث خدمات مهمة من خلال إمكانية البحث في هذه الموسوعة واستعراض الأحاديث ودرجتها من حيث الصحة والضعف.
 - 4- يمكن البحث في هذه الموسوعة من خلال تحديد إطار البحث، وللمتصفح عدة خيارات من بينها:
 - 1- الاطلاع على أحكام محدث واحد على أحاديث معينة في أحد كتبه.
 - 2- الاطلاع على أحكام محدث واحد على أحاديث معينة في مؤلفاته كلها.

3- الإطلاع على كل ما قيل في الحديث المعين عن الطريق اختيار البحث في المؤلفات كلها بضم قائمة جميع المحدثين.

5- يمكن البحث عن كلمة مفردة أو عدة عبارات أو جملة بأكملها.

6- كما تجدر الإشارة إلى أن الموسوعة تضم أحكام العلماء المعاصرين على الأحاديث النبوية أمثال الشيخ محمد رشيد رضا والشيخ أحمد محمد شاكر والشيخ الألباني والشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمهم الله تعالى.

7- كما تنبغي الإشارة إلى أن هذه الموسوعة تخضع للتحسين والتطوير المستمر، حيث أنه يضاف إليها العديد من المصادر الحديثية كل مدة معينة لتوسيع دائرة السنة التي تغطيها خدمات هذا الموسوعة، والنسخة المستخدمة الآن هي النسخة الجديدة من الإصدار الثالث.

8- بيّن المشرفون على الموقع طريقتهم في ذكر الأحكام على الأحاديث وهي كما يلي:

أ- إضافة خلاصة درجة كل حديث حسب حكم المحدث عليه.

ب- كتابة الدرجة بصورة مختصرة ونقل كلام المحدث بشيء يسير من التصرف لا يغير من الحكم على الحديث عند الاضطرار.

مثاله:

يقول المحدث: رواه فلان بإسناد جيد، فتكون درجته في الموسوعة: إسناده جيد. وقد يقول ضعيف وعلته فلان فيكون الحكم عليه بقول (ضعيف).

ج- اقتضت طريقة إنشاء الموسوعة -إلكترونياً من أجل سرعة أفضل- أن يُكتفى في العبارات المتشابهة بوحدة منها.

مثاله:

- إسنادُ رجاله ثقات = إسناده رجاله ثقات = سنده رجاله ثقات
- إسناده صحيح = صحيح الإسناد = سنده صحيح
- صحيح لغيره = صحيح بما قبله أو صحيح بما بعده وهكذا.

د- كان الاهتمام في الموسوعة بمتن الحديث، فلو أوردته المحدث بسند ضعيف ثم ذكر أنه حسن لغيره، أو صحيح بجموع الطرق، فإنهم يوردون الحكم على المتن دون الحكم على السند الذي أوردته المحدث، أما في حالة حكمه على السند فقط فإنهم يوردونه كما هو، فإن لم يحكم على السند ينظر هل حكم على أحد رجاله وإلا أهمل الحديث.

هـ- إذا عزا المحدث الحديث إلى البخاري ومسلم أو أحدهما لا يوردونه لوجود الصحيحين ضمن الموسوعة.

هذا وقد شملت الموسوعة حتى الآن أحاديث اثنين وسبعين محدثاً من علماء الحديث المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين في قاعدة بيانات واحدة، وهم حسب وفياتهم:

- 1 - شعبة ابن الحجاج. 2 - سفيان الثوري. 3 - الإمام مالك. 4 - عبدالرحمن بن مهدي.
- 5 - يحيى القطان. 6 - سفيان بن عيينة. 7 - الإمام الشافعي. 8 - يحيى بن معين.

- 9 - علي بن المديني. 10- إسحاق بن راهويه. 11- الإمام أحمد.
- 12- محمد بن إسماعيل البخاري. [أنتهي من جزء كبير منها]
- 13- محمد بن يحيى الذهلي. 14- مسلم ابن الحجاج. [أنتهي من جزء كبير منها]

- 15- أبو بكر الأثرم. 16- أحمد بن عبدالله العجلي. 17- أبو زرعة الرازي.

- 18- أبو داود السجستاني. 19- أبو حاتم الرازي. 20- محمد بن عيسى الترمذي.

- 21- أبو زرعة الدمشقي. 22- إبراهيم الحربي. 23- عبد الله بن أحمد. 24- أحمد بن عمرو البزار. 25- أحمد بن شعيب النسائي. [أنتهي من جزء منها]
- 26- محمد بن جرير الطبري. 27- محمد بن إسحاق بن خزيمة. 28- أبو عوانة يعقوب بن إسحاق. 29- محمد بن إبراهيم بن المنذر. 30- أبو جعفر الطحاوي. 31- محمد بن عمر العقيلي. 32- ابن أبي حاتم الرازي. 33- محمد بن حبان البستي. 34- عبدالله بن عدي الجرجاني.
- 35- أبو أحمد الحاكم. 36- علي بن عمر الدارقطني. [أنتهي من جزء كبير منها]
- 37- أبو عبدالله الحاكم. 38- أبو نعيم الأصبهاني. 39- أبو يعلى الخليلي القزويني. 40- علي بن حزم. 41- أحمد بن الحسين البيهقي. [أنتهي من جزء منها]
- 42- الخطيب البغدادي. 43- أبو عمر يوسف ابن عبدالبر. 44- محمد بن طاهر ابن القيسراني.
- 45- المؤتمن بن أحمد الساجي. 46- الحسين بن مسعود البغوي. 47- محمد بن عبدالله ابن العربي.
- 48- أبو الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي. 49- علي بن محمد ابن القطان.
- 50- عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري. 51- شرف الدين يحيى النووي. [أنتهي من جميع الأحاديث]. 52- أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية. [أنتهي من جزء كبير منها]
- 53- يوسف بن عبدالرحمن المزي. 54- محمد بن أحمد بن عبدالهادي. 55- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي [أنتهي من جزء كبير منها]. 56- عمر بن علي بن الملقن. [أنتهي من جزء منها]
- 57- محمد بن عبدالله بن القيم. [أنتهي من جزء منها] 58- عبدالله بن يوسف الزيلعي.
- 59- إسماعيل بن عمر ابن كثير. [أنتهي من جزء منها] 60- أبو الفرج عبدالرحمن بن رجب. [أنتهي من جزء كبير منها] 61- عبدالرحيم بن الحسين العراقي. [أنتهي من جزء كبير منها]
- 62- أحمد بن عبدالرحيم العراقي. 63- أحمد ابن حجر العسقلاني. [أنتهي من جزء كبير منها]
- 64- محمد بن عبدالرحمن السخاوي. 65- جلال الدين السيوطي. [أنتهي من جزء منها]
- 66- محمد بن علي الشوكاني. [أنتهي من جزء منها] 67- رشيد رضا. 68- أحمد محمد شاكر.

- 69- عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. [أنتهي من جزء كبير منها]
70- محمد ناصر الدين الألباني. [أنتهي من جميع الأحاديث وعددها سبعون ألفاً تقريباً]
71- مقبل بن هادي الوادعي. [أنتهي من جزء منها].
وذلك من خلال مئات الكتب.

مثال تطبيقي للبحث في الموقع:

نتائج البحث: 332 الباقي: 317		الصفحة رقم 1 من 23		
الرقم / الصفحة	المصدر	المحدث	خلاصة درجة الحديث	
6493	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	1 نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين، وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم، فقال : (من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا). فتبعه رجل، فلم يزل على ذلك حتى جرح، فاستعجل الموت، فقال بذياة سيفه فوضعه بين يديه، فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (إن العبد ليعمل، فيما يرى الناس، عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، ويعمل، فيما يرى الناس، عمل أهل النار وهو من أهل الجنة، وإنما الأعمال بخواتيمها).
5861	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	2 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيراً بالليل فيصلي، ويبسطه بالنهار فيجلس عليه، فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا، فأقبل فقال : (يا أيها الناس، خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل).
20	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	3 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون، قالوا : إنا لسنا كهيتك يا رسول الله، إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه، ثم يقول : إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا.
6464	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	4 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (سددوا وقاربوا، واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة، وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل).
1	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	5 إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه
6689	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	6 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه).
6953	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	7 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (يا أيها الناس، إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن هاجر إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه).

6465	صحيح البخاري الجامع الصحيح	8	سئل النبي صلى الله عليه وسلم : أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال : (أدومها وإن قل). وقال : (اكلفوا من الأعمال ما تطيقون).
2529	صحيح البخاري الجامع الصحيح	9	الأعمال بالنية، ولامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه.
1151	صحيح البخاري الجامع الصحيح	10	كانت عندي امرأة من بني أسد، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : من هذه. قلت : فلانة، لا تنام بالليل، تذكر من صلاتها، فقال : مه، عليكم ما تطيقون من الأعمال، فإن الله لا يمل حتى تملوا.
54	صحيح البخاري الجامع الصحيح	11	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأعمال بالنية، ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه.
3898	صحيح البخاري الجامع الصحيح	12	الأعمال بالنية، فمن كان هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه، ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله.
1519	صحيح البخاري الجامع الصحيح	13	سئل النبي صلى الله عليه وسلم : أي الأعمال أفضل؟ قال : إيمان بالله ورسوله. قيل : ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله. قيل : ثم ماذا؟ قال : حج مبرور.
7534	صحيح البخاري الجامع الصحيح	14	أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أي الأعمال أفضل؟ قال : (الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله).
6607	صحيح البخاري الجامع الصحيح	15	أن رجلاً من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين، في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : (من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليتنظر إلى هذا). فاتبعه رجل من القوم، وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين، حتى جرح، فاستعجل الموت، فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه، فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعاً، فقال : أشهد أنك رسول الله، فقال : (وما ذاك). قال : قلت لفلان : (من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليتنظر إليه). وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين، فعرفت أنه لا يموت على ذلك، فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك : (إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة، ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار، الأعمال بالخواتيم).

اسم الموقع:

ملتقى أهل الحديث

المشرف على الموقع:

لا يوجد تعريف بالمؤسسة المشرفة على الموقع، ويستعمل بعض الكتاب من أهل الموقع أسماء رمزية. ومن أسماء المشرفين المذكورة على المنتديات بالموقع الشيخ عبد الرحمن الفقيه.

خدمات الموقع:

- 1- الموقع عبارة عن منتديات خاصة بالحديث وعلومه تجمع بين كل راغب في هذا الفن سواء كان من الباحثين أو من طلب العلم، بحيث يتم تبادل الآراء والأفكار، نشر البحوث والدراسات، تنزيل الكتب والمخطوطات، عقد لقاءات مع العلماء والمشايخ وطلبة العلم، نصائح منهجية لطلبة العلم، الاهتمام بعرض الكتب الجديدة والطبعات المحققة وغيرها من الفوائد.
- 2- ينقسم الموقع إلى عدة منتديات تشمل ما يلي:
 - أ- منتدى العلوم الشرعية.
 - ب - منتدى التعريف بالكتب وطبعاتها وما يتعلق بتحقيق الكتب.
 - ج- منتدى خزانة الكتب والأبحاث.
 - د- منتدى خزانة المخطوطات.
 - هـ - منتدى كيفية تحصيل العلم الشرعي.
 - و - منتدى طالبات العلم الشرعي.

- ز - منتدى المقترحات، والاستفسارات، والشكاوى والإعلانات.
- 3- يتيح الموقع للمتصفحين عدة خدمات مهمة ومتنوعة، من بينها:
- أ - الاطلاع على أرشيف الموقع والذي يحتوي على مجموعة كبيرة من الأسئلة والمعلومات حول الأحاديث، والمواضيع المتعلقة به، إضافة إلى المواضيع التي تمس الفنون الأخرى من فقه ولغة وتفسير.
- ب - الاطلاع على آخر ما نشر من الكتب، ومعرفة الطبقات المحققة والمعتمدة.
- ج - تنزيل بعض المصادر المهمة في مختلف العلوم وخاصة علوم الحديث.
- د - تنزيل الكثير من المخطوطات المتعلقة بهذا الفن الشريف.
- هـ - الاطلاع على الكثير من الدراسات العلمية والرسائل الجامعية التي قدمت في مختلف الجامعات الإسلامية في العالم.
- و - الاهتمام بالمرأة المسلمة ومشاركتها في العلوم الشرعية والبحوث العلمية.
- ز- يمكن الاستفادة من كل خدمات الموقع والمشاركة فيه عن طريق تسجيل العضوية وذلك لمن أراد الاستفادة من كامل امتيازات الموقع، أما الاستعمال العادي للموقع فلا يحتاج إلى أي عضوية.

ح _ الإجابة على أسئلة الزوّار في القضايا العلمية
المختلفة والتي منها ما يتعلق بالحديث الشريف من قبل
أساتذة معروفين منهم الشيخ محمد عزيز شمس ويمكن
الإطلاع على نموذج منها على الرابط التالي:

<http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=21137>

4 - موقع (www.muhadith.org):

اسم الموقع:

المحدث أوج

المشرف على الموقع:

دار الحديث الأشرفية في دمشق سوريا.

خدمات الموقع:

- 1- الموقع في أساسه مشروع مكتبة إسلامية
تحتوي على أكثر من 119 مرجعا من المراجع
المختلفة والتي يمكن تنزيل أغلبها مجانا كما
يمكن الحصول عليها كاملة في قرص بمبلغ 25
دولارا. ويبدو أن تحديث الموقع يستغرق وقتا
طويلا وليس مستمرا بشكل يومي أو حتى
أسبوعي. ويوجد رابط للأسئلة التي يكثر طرحها
من قبل المستخدمين بخصوص خدمات الموقع
والإجابة عليها مع رابط آخر للخدمات وذلك

لمراسلة القائمين على الموقع لاستنصاحهم
بشأن أي مشكلة فنية.

2- من ضمن مراجع الموقع كتب حديثة أهمها:

صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن
النسائي، وابن ماجه، وأبي داود، والترمذي،
وكذا الموطأ، ومسند أحمد، وكنز العمال،
والجامع الصغير، وفيض القدير شرح الجامع
الصغير، ومجمع الزوائد، وكشف الخفاء.

3- يتيح الموقع البحث عن الأحاديث النبوية من

خلال مصادر معينة سيتم استعراضها لاحقاً.

4- يمكن استعراض الأحاديث النبوية من خلال

مصدر واحد أو مصادر متعددة حسب رغبة
الباحث.

5- يمكن إختيار أي من الطريقتين التاليتين لكل

من جمل البحث:

1- **مطابقة تامة.** مثال: "الحمد لله". لطلب العثور
على هذه الجملة بحذافيرها.

2- **أو/إما.** مثال: "الشكر / الحمد". (يمكن استعمال
أي من الرموز الثلاث /\| لمعنى: "أو").

ملاحظات: لا يمكن جمع الطريقتين أعلاه ضمن جملة
البحث الواحدة، وتهمل الحركات أثناء البحث.

6- عند الإنتهاء من البحث يتم عرض النتائج وذلك

بالإشارة إلى المصادر التي ورد فيها الحديث
بصفة مختصرة.

7- توجد بعض المراجع باللغة الانجليزية ولكنها
قليلة.

أما عن المصادر التي يمكن استعمالها فتظهر
جليا من خلال الجدول التالي:

-8-

أصول	معاجم	تركيبية	عقيدة/مصطلح	فقه	أقوال	حديث
جميع الكتب	جميع الكتب	جميع الكتب	جميع الكتب	جميع الكتب	جميع الكتب	جميع الكتب
الرسالة للإمام الشافعي	شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي	بستان العارفين للنووي	شرح جوهرة التوحيد للعلامة الشيخ إبراهيم الباجوري	المبسوط للإمام السرخسي	اللائئ المصنوعة للإمام السيوطي	الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي
اللُّمَع (أصول فقه شافعي) للشيرازي	البداية والنهاية للإمام إسماعيل بن كثير الدمشقي.	شرح الحكم العطائية للشرنوبلي 1348 هـ	قواعد العقائد Bases of Beliefs للإمام الغزالي Imaam Ghazaali	الدرر المباحة للحلاوي	تذكرة الموضوعات للإمام القتيبي	زيادة الجامع الصغير، والدرر المنتشرة للإمام السيوطي
شرح المعتمد في أصول الفقه د. محمد الحيش	السيرة النبوية لابن هشام	كتاب تنبيه الغافلين للسمرقندي	العقيدة الطحاوية لأبي جعفر الطحاوي	مراقي الفلاح، شرح نور الإيضاح لابن عمار الشرنبلالي	المقاصد الحسنة للإمام السخاوي	كنز العمال للمتقي الهندي
	الإصابة لابن حجر	بستان العارفين للسمرقندي	الإبانة عن أصول الديانة لأبي الحسن المتوفى سنة 324 هـ 935 م	اللباب في شرح الكتاب للشيخ عبد الغني الغنيمي الدمشقي الميداني	مجمع الأمثال لأبي الفضل الميداني	فيض القدير، شرح الجامع الصغير للإمام المناوي
	سِيَرُ أَعْلَامِ النَّبِيَّاءِ للإمام الذهبي	العهود المحمدية للشعراني	الفصل في الملل والأهواء والنحل للإمام ابن حزم الطاهري	فقه العبادات على المذهب الحنفي للحاجة نجاح الحلبي	مجمع الحكم والأمثال في الشعر العربي لأحمد قَبَسْ	صحيح البخاري للإمام البخاري
	معاجم		عقيدة/مصطلح	فقه	أقوال	حديث

	سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدكتور محمد الحبش.		مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للإمام أبي الحسن الأشعري.	إرشاد السالك لعبد الرحمن شهاب الدين البغدادي	تفسير الأحلام منسوب للإمام ابن سيرين	صحيح مسلم للإمام مسلم
	معجم القواعد العربية للشيخ عبد الغني الدقر		الملل والنحل لأبي الفتح الشهرستاني	فقه العبادات على المذهب المالكي تأليف الحاجّة كوكب عبيد	تعطير الأنام في تفسير الأحلام للشيخ عبد الغني الناقليسي	سنن الترمذي (وشرح العلل) للإمام الترمذي
	فقه اللغة للثعالبي		The Bible, The Quran and Science Maurice Bucaille	متن أبي شجاع للإمام أبي شجاع	ديوان الإمام الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.	سُننُ أبي داؤد للإمام أبي داؤد
	كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة		العقيدة الواسطية للإمام ابن تيمية	فقه العبادات على المذهب الشافعي تأليف الحاجّة درية العيطة		سنن ابن ماجه للإمام ابن ماجه
	أبجد العلوم للقنوجي		هذه عقيدة السلف والخلف لابن خليفة عليوي	معني المحتاج للخطيب الشرييني		سنن النسائي للإمام النسائي
	معاجم		عقيدة/مصط لح	فقه		حديث
	الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكتاني		إظهار الحق لرحمة الله بن خليل الرحمن الهندي	متن الرحبية في المواريث للإمام الرحبي		المستدرك على الصحيحين للإمام محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري.
	محمد صلى الله عليه وسلم لمحمد رضا		هداية الحيارى (تهذيب) لابن القيم	The Reliance of the Traveller By Ahmad Ibn Naqib Al- Misri		معجم الطبراني الكبير للإمام الطبراني
	أبو بكر الصادق لمحمد رضا		العواصم م من القواصم للقاضي أبي	Fiqhul Ibadat Hajja Durriah Aitah		مسند الإمام أحمد للإمام أحمد ابن حنبل

			بكر بن العربي			
	عمر بن الخطاب لمحمد رضا		مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ابن الصلاح	الحاوي للفتاوي للإمام السيوطي		الموطأ للإمام مالك، برواية الإمام محمّد بن الحسن
	عثمان بن عفان ذو النورين لمحمد رضا		الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي	السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية للإمام ابن تيمية		مسند الإمام الشافعي ترتيب السندي
	معاجم		عقيدة/مصط لح	فقه		حديث
	علي بن أبي طالب لمحمد رضا.		فتح المغيث شرح ألفية الحديث للإمام شمس الدين السخاوي	فقه العبادات على المذهب الحنبلي تأليف الحاجّة سعاد زرزور		شرح مسند أبي حنيفة للإمام القاري
	قصص الأنبياء للإمام ابن كثير			نيل الأوطار للإمام الشوكاني		نصب الراية للزيلعي
	القامو س المحيط للإمام الفيروزآبادي			سبل السلام ، شرح بلوغ المرام للصنعاني		مجمع الزوائد للحافظ الهيتمي
	مختار الصحاح لأبي بكر الرازي			الفقه على المذاهب الأربعة لعبد الرحمن الجزيري		فتح الباري، شرح صحيح البخاري للإمام ابن حجر العسقلاني
	لسان العرب لابن المنظور الإفريقي.			بداية المجتهد ونهاية المقتصد للإمام ابن رشد القرطبي		صحيح مسلم بشرح النووي للإمام محي الدين بن شرف النووي.
	معاجم			فقه		حديث
	النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام ابن الأثير			Fiqh-ul Sunnah By Sayyid Saabiq		رياض الصالحين للإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي
	مفردا					الأذكار التَّوْبِيَّة

	ت ألفاظ القرآن للأصفهاني					للإمام التّوّي
	Arabic English Dictionary قاموس عربي إنكليزي جمع برتامج المحدث					تحفة الأحوزي للمباركفوري
						عون المعبود، شرح سنن أبي داوود للأبادي
						حاشية السندي على النسائي للإمام السندي
						حديث
						تهذيب سنن أبي داود لابن القيم
						نظم المتناثر من الحديث المتواتر للشيخ محمد بن جعفر الكتاني
						كشف الخفاء للإمام العجلوني
						تخرّيج أحاديث الإحياء للحافظ العراقي
						Al Jaami` Al Saheeh By Imam Al Bukhari
						حديث
						Sahih Muslim Translated by Abdul Hamid Siddiqui
						Maalik's Muwatta Translated by Tarjumana and

نتيجة 4 من 41

الجامع الصغير. الإصدار 3,21 - لجلال الدين السيوطي

198- أحب **الأعمال** إلى الله أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله
التخريج (مفصلاً): ابن حبان في صحيحه وابن السني في عمل يوم وليلة
الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الإيمان عن معاذ
***** تصحيح السيوطي *****
التصحيح غير موجود. وللسيوطي *** مصطلح *** في ذلك. قال في ديباجة
قسم الأقوال من جمع الجوامع:
.. --مزيد-- (مجموع الأحرف: 1,519)

فتي

نتيجة 5 من 41

الجامع الصغير. الإصدار 3,21 - لجلال الدين السيوطي

199- أحب **الأعمال** إلي من أطعم مسكيناً من جوع، أو دفع عنه مغرمًا أو
كشف عنه كرباً
التخريج (مفصلاً): الطبراني في الكبير عن الحكم بن عمير
تصحيح السيوطي: ضعيف (مجموع الأحرف: 151)

فتي

نتيجة 6 من 41

الجامع الصغير. الإصدار 3,21 - لجلال الدين السيوطي

200- أحب **الأعمال** إلى الله، بعد أداء الفرائض، إدخال السرور على المسلم
التخريج (مفصلاً): الطبراني في الكبير عن ابن عباس
***** تصحيح السيوطي *****
التصحيح غير موجود. وللسيوطي *** مصطلح *** في ذلك. قال في ديباجة
قسم الأقوال من جمع الجوامع:
... للبخاري (خ) ولمسلم (م) ولابن حبان (حب) وللحاكم في المستدرک --
مزيد-- (مجموع الأحرف: 1,465)

فتي

نتيجة 7 من 41

الجامع الصغير. الإصدار 3,21 - لجلال الدين السيوطي

201- أحب **الأعمال** إلى الله لفظ اللسان

التخريج (مفصلاً): البيهقي في شعب الإيمان عن أبي جحيفة
تصحیح السيوطي: ضعيف (مجموع الأحرف: 111)

فتي

نتيجة 8 من 41
الجامع الصغير. الإصدار 3,21 - لجلال الدين السيوطي

202- أحب الأعمال إلى الله الحب في الله، والبغض في الله
التخريج (مفصلاً): أحمد في مسنده عن أبي ذر
تصحیح السيوطي: حسن (مجموع الأحرف: 116)

فتي

نتيجة 9 من 41
الجامع الصغير. الإصدار 3,21 - لجلال الدين السيوطي

1015- أسد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، والإنصاف من نفسك،
ومواساة الأخ في المال
[\"أسد\" (بتشديد الدال): أكثرها سداداً].
التخريج (مفصلاً): ابن المبارك وهناد والحكيم عن أبي جعفر مرسلًا أبو نعيم
في الحلية عن علي موقوفاً
تصحیح السيوطي: ضعيف (مجموع الأحرف: 240)

فتي

نتيجة 10 من 41
الجامع الصغير. الإصدار 3,21 - لجلال الدين السيوطي

1233- أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين
التخريج (مفصلاً): صحيح مسلم عن ابن مسعود
تصحیح السيوطي: صحيح (مجموع الأحرف: 107)

فتي

5- www.sonnh.com موقع:

اسم الموقع:

جامع الحديث النبوي وبجانب اسم الموقع اختار
القائمون عليه شعار كالتالي: أشمل موسوعة لكتب السنة
المطبوعة!

المشرف على الموقع:

لا يوجد تعريف بالمشرفين على الموقع رغم خدماته
الجيدة والتميزة.

خدمات الموقع:

1- جامع الحديث النبوي برنامج خيري
موسوعي ضخم يضم في قاعدة بياناته أكثر
من أربعمئة كتاب مسندٍ من الأحاديث
النبوية والسنن والآثار. ويحمل بين طياته
أكثر من عشرين وخمسائة ألف حديث
وأثر مسندٍ، بدءًا من الصحاح والسنن
والمسانيد ومرورًا بالمستدركات والمعاجم
والمشـيخات وانتهاء بالمنتخبات
والأجزاء. ويعرّف بأكثر من ثلاثة ملايين
موضع للرواة. ويشرح أكثر من خمسمائة
ألف كلمة. ويقسم الأحاديث والآثار تقسيمًا
موضوعيًا لأكثر من عشرين ألف ترجمة تم
التنسيق بينها حتى تبدو كأنها كتاب واحد
للشُّنَّة ، وذلك وفقا لمناهج علماء الفقه
والحديث.

2- الموقع متخصص في الحديث النبوي وما
يتعلق به، فبالإضافة إلى إمكانية البحث في

- المصادر الحديثية، يجد المتصفح عدة
مواضيع مهمة ومتميزة، منها:
- أ- حجية السنة: خصصت لتعريف السنة النبوية
وحجيتها والرد على من أنكرها.
- ب - الدفاع عن السنة خصصت لعدد من الشبهات
التي أثيرت حول السنة النبوية والرد عليها.
- ج - مقدمة العلوم: وقد خصصت لشرح مقدمات
في علوم الحديث: كالتخريج والمصطلح وعلم
الرجال والناسخ والمنسوخ وغيرها.
- 3- بين أصحاب الموقع مناهجهم في الأمور التالية:
- أ- الحكم على الرواة. ب - التخريج والحكم على
الحديث.
- ج - التقسيم الموضوعي للحديث. د - بيان الغريب.
- هـ - الفهارس. و - مقابلة النصوص.
- 4- عرض المصادر التي يمكن البحث من خلالها.
- 5- عرض قائمة أسماء المؤلفين.
- 6- يمكن البحث في الموقع من خلال عدة خيارات:
- أ- البحث الصرفي: حيث يمكن البحث عن طريق
الكلمة الواحدة وجذورها، في كتاب واحد أو كتب
متعددة.
- ب - البحث عن طريق الرواة.
- ج - البحث عن طريق اسم الكتاب .
- د- البحث عن طريق اسم المؤلف.
- ج - البحث عن طريق التقسيم الموضوعي.

7- كما يوفر الموقع فهارس متعددة تشمل ما يلي:
أ - فهرس الآيات القرآنية. ب - فهرس أسماء
السور. ج - فهرس القراءات.
د- فهرس الأحاديث والآثار. هـ - فهرس أخبار الأمم
السابقة.
و - فهرس الرواة. ز - فهرس الأعلام. ك - فهرس
الأشعار.

آخر تحديث للموقع يوم التصفح هو الخامس من ربيع الآخر
1425هـ الموافق الرابع والعشرون من مايو 2004م أي
ما يقارب ستة أشهر من تاريخ استعماله من قبل كاتب هذا
المقال.

مثال تطبيقي للبحث في الموقع:

لا يمكن حفظ صفحة النتائج لمتصفح الموقع بالطريقة
العادية ويمكن ذلك فقط لمن كان متمكنا من مهارات
الحاسوب. وعدم توفر هذه الخدمة قد يعد قصورا في
خدمات الموقع.

اختار الباحث كلمة "بُني" كمفتاح للبحث وخرجت 21410
نتيجة مقسمة على 1071 صفحة و مصنفة حسب العبارة
التي وردت فيها في الحديث وقد تم حفظ الصفحة الأولى
للنتائج أسفل هذه الصفحة.

توجد 21410 نتيجة

لـ بني

البحث استغرق 0.046 ثانية

المرجع	طرف الحديث
صحيح البخاري	من محمد عبد الله ورسله إلى مرقل عظيم الروم : سلام
صحيح البخاري	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " بنى الإسلام
صحيح البخاري	" بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا
صحيح البخاري	هذا الرجل الأنص المكي . فقال له الرجل : يا ابن
صحيح البخاري	من تعلم أحداً أعلم منك ؟ " قال موسى : لا
صحيح البخاري	" بينما موسى في ملة من بني إسرائيل ، إذ جاءه
صحيح البخاري	أطلق نساءك ؟ قال : " لا " فقلت : الله
صحيح البخاري	الله حيس عن مكة القتل ، أو الفيل " - قال
صحيح البخاري	" برح الله موسى ، نودنا لو صير حتى نقتلنا
صحيح البخاري	" فصلى العصر ، ثم دعا بالأزواد ، فلم يؤت إلا
صحيح البخاري	بنى إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرصة " *
صحيح البخاري	" اللهم عليك بقرئس " . ثلاث مرات ، فسق عنهم
صحيح البخاري	باب كيف كان بدء الحنص
صحيح البخاري	" تلبسها صاحبها من جلبابها وتشهد الخبر ودعوة المسلمين " ،
صحيح البخاري	باب : من قال مسجد بني فلان ؟
صحيح البخاري	سابق بين الرجل التي أضمرت من الحفء ، وأمدتها نبتة الوداع
صحيح البخاري	الله قد حرم على النار من قال : لا إله إلا
صحيح البخاري	فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين ، فنبشت ،
صحيح البخاري	" أطلقوا ثمامة " ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد
صحيح البخاري	" فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ،

من 1071 صفحة

1

صفحة رقم

ثانيًا: ملاحظات عامة في تقويم مواقع خدمة الحديث النبوي على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت):

أثرت أن أجري عملية التقويم بشقيها الإيجابي والسلبي تحت عنوان واحد حتى لا تفهم بشكل جزئي مبتسر، ففي الوقت الذي توجد فيه بعض المآخذ على موقع ما، توجد في الموقع نفسه مزايا وإيجابيات ومحاسن قد تغطي على العيوب والمآخذ المذكورة. ثم إن المقصود هو التشجيع والحث على التطوير وليس تقصي النقائص. ويمكن تلخيص بنود التقويم كالتالي:

1. يختلف حال هذه المواقع بين مواقع متخصصة في خدمة الحديث النبوي وبين مواقع تقدم بين خدماتها المتعددة خدمة الحديث النبوي الشريف. وتتميز الأولى على الأخيرة بالجودة والشمول والسرعة. ومع هذا التميز والتباين إلا إن هذا لا يلغي ما قد يقدمه موقع عام غير متخصص من خدمات إضافية نحو إمكانية البحث عن شروح الأحاديث في مظانها المعتبرة.
2. تختلف نوعية الخدمة المقدمة من هذه المواقع فبعضها يركز على تخريج الحديث، وبعضها الآخر يضيف إلى ذلك الحكم عليها وبيان درجتها، وثالث يحيل الباحث إلى شروحها المتقدم منها والمتأخر. وهي خدمات جليلة متضايفة ولكل باحث غرض وهدف وكل واحد من هذه المواقع

بنوعية خدماته تلك يخدم نوعا من الباحثين. إلا أن الوصول إلى معرفة تفاصيل هذه الخدمات وتميز كل موقع قد تأخذ وقتا وجهدا من الباحثين.

3. بعض هذه المواقع يحتاج المتصفح ومريد الخدمة إلى تنزيل برنامج الكتروني معين للإفادة من خدمة الموقع. وقد يجد الباحث صعوبة في ذلك التحميل وخاصة إذا اقترن التحميل بصعوبات فنية أو تقنية أو كان في وقت ازدحام المتصفحين.

4. بعض هذه المواقع يتميز بإمكانية حفظ المادة العلمية المبحوث عنها بيسر وسهولة بينما بعضها يحتاج إلى مهارات المتخصصة لإجراء عملية الحفظ وهو مما لا ييسر للكثيرين من زوار الموقع والذين قد يفيدون من خدماته.

5. صعوبة العثور على نص الحديث بيسر وسهولة وسرعة في بعض المواقع حيث قد يتطلب الأمر صبرا ومكابدة واكتساب خبرة. وهنا لا بد من استعمال أغرب الألفاظ الواردة في الحديث للقيام بالمراد ومع ذلك فلا يكون عرض النتائج مرتبا وقد يستدعي الأمر إلى تقليب عدة صفحات من صفحات النتائج والتي تحوي الواحدة منها عشرة نتائج وضرورة قراءة محتوى كل نتيجة بدقة قبل الوصول إلى المراد.

6. بعض المواقع لا يزال تحت طور الإنشاء ولم يكتمل بنيانه بعد وهو مما قد يؤدي إلى بعض النتائج غير المرغوبة للدارسين والباحثين. فيضطره إلى البحث عن مواقع أخرى أو وسائل أخرى.
7. عدم شهرة المواقع الجيدة حيث قد يجهل الكثير من طلبة العلم بل والأساتذة المتخصصين وجود الموقع وما يقدمه من الخدمات الجليلة التي تسهل عليهم بحوثهم ودراساتهم.
8. من أسباب عدم شهرة المواقع عدم وجود رعاية لها سواء على صفحات المجلات أو صفحات المواقع المختلفة. وأهمها وجود رعاية على صفحات المحركات البحثية والتي يتطلب الدعاية من خلال صفحاتها دفع مبالغ مالية ولكنها في الغالب مبالغ زهيدة وفي مقدور أصحاب المواقع دفعها.
9. ومن الأسباب المهمة في عدم الشهرة، عدم وجود تعريف وروابط اتصال بين المواقع نفسها إلا في القليل النادر. الأمر الذي إذا تحقق فإنه يسهل على الباحثين التنقل بين المواقع في حال عدم توفر المعلومات في أحدها.
10. عدم ذكر أسماء أو الجهة المشرفة على الموقع أو صعوبة معرفتها لمن أرادها في بعض هذه المواقع قد يحدث شعورا من الشك والريبة

وعدم الاطمئنان في نوعية الخدمة المقدمة من قبل الموقع وقد يصرف أو يصد هذا السلوك كثيرا من طلبة العلم والباحثين عن البحث في ثنايا الموقع مع وجود الخدمة وتوفرها بل وجودتها!

11. أضاف بعض هذه المواقع خدمة مهمة لرواده وزائريه ألا وهي خدمة تقديم النصائح الفنية لتجاوز العقبات المحتملة أو الممكنة عند استعمال خدمات الموقع وتصفحه.

ثالثاً: توصيات لتطوير المواقع الحديثة على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت):

ألخص هذه التوصيات في المسائل التالية:

1. ضرورة بذل المساعي لتوحيد الجهود المبذولة لخدمة الحديث النبوي الشريف على هذه المواقع. ولعل هذا المؤتمر يكون سببا في ذلك.
2. وجوب إيجاد الصلات بين تلك المواقع بإيجاد الروابط بينها والتي تسهل عملية انتقال الباحث ببسر وسهولة بين صفحاتها وخدماتها مع تقديم تعريف بالمواقع الأخرى على صفحة كل موقع.
3. تسريع عملية بناء المواقع الموجودة والتي لم تكتمل بعد، وذلك بتسريع إكمال محتوياتها قدر الإمكان مع تحسين عملها وتطوير أداؤها.

4. ضرورة اختصار المدة الزمنية في تحديث كل موقع وأن لا يتجاوز الأسبوع إن أمكن.
5. إشاعة الثقافة الالكترونية بين أساتذة الجامعات وحثهم على الإفادة منها وإقامة الدورات التدريبية لهم، فلا يزال عدد كبير من أساتذة الجامعات لا يولون مثل هذه الثقافة شأنًا وقد يجعلونها في خانة المحرمات لقلة علمهم بفوائدها وخدماتها النافعة القيمة. وعلى مشاركة مثل هؤلاء الأساتذة المتخصصين التعويل في تطوير خدمات هذه المواقع بما يقدمونه من توجيهات وآراء قيمة.
6. ضرورة تعريف مشرفي كل موقع بأنفسهم، فإن ما يقومون به هو خدمة جليلة لا أظن أنها تدخل في باب ما يستحيا منه، مهما قلت الخدمة التي يقدمونها في نظرهم.
7. وجوب التعريف بهذه المواقع في المواقع الأخرى كالمنتديات ومحركات البحث المشهورة بل وفي المجلات والجرائد والصحف بل وفي التلفاز والمذياع وغيرها من الوسائل المتاحة.
8. الحرص على تكوين لجنة استشارية من أساتذة الجامعات ليكونوا مستشارين لهذه المواقع سواء في نوعية الخدمة وتطويرها أو للحاجات العلمية الأخرى. وهو أمر سيرفع من ثقة المستخدمين والزوار لهذه المواقع.

9. ربط هذه المواقع بالجامعات الإسلامية والكليات الشرعية ومراكز خدمة السنة بها مما يزيد التواصل العلمي وبذل المشورة فيه ومما يساعد على تجاوز العقبات بإذن الله تعالى.

10. ضرورة إضافة مقدمة تشمل توجيهات لمستعملي خدمات كل موقع، وبيان كيفية البحث فيه بشكل واضح ومنهجي للمبتدئ وطالب العلم ليستفيد بأكبر قدر ممكن من تلك الخدمات و لا تترك للمحاولة والخطأ والتي قد تستغرق وقتاً طويلاً. كما تشمل تلك المقدمة إجابات لأهم الأسئلة التي يطرحها الزوار والمتصفحون.

رابعًا: نتائج الدراسة:

قدمت هذه الدراسة تقويمًا لخمسة مواقع لخدمة السنة النبوية المطهرة على مواقع الشبكة الدولية للمعلومات. واستعرضت الدراسة أهم الخدمات التي يقدمها كل موقع بشكل مفصل مع مثال تطبيقي على نوعية تلك الخدمة. ثم تناولت الدراسة تقويم خدمات هذه المواقع بصورة عامة تعتمد المقارنة بينها منهاجًا، وقد أبرزت أهم الإيجابيات والسلبيات في خدمات تلك المواقع مع محاولة تحديد أسباب السلبيات. وقد ساعد ذلك في التوصل إلى توصيات عملية ممكنة التطبيق والتي من شأنها تطوير خدمات تلك المواقع لتؤدي عملها وتحقق نتائجها المرجوة بشكل أكثر فاعلية وجودة.

وفق الله جميع القائمين على هذه المواقع لما فيه خدمة
دين الإسلام وخدمة سنة نبيه عليه الصلاة وأزكى السلام.
آمين.

والحمد لله رب العالمين
كان الفراغ منه في ليلة السابع من ذي الحجة 1425هـ
الموافق 17/1/2005م.

كاتبه جمال أحمد بادي
كوالا لمبور ماليزيا